

# ٢٥ حديثا في فضل القرآن والحث على تلاوته

فرحان بن سعيد العنبي

٢٥ حديثاً  
في فضل القرآن  
والحث على تلاوته

جمع

فرحان بن سعيد العتيبي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين



## بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، الحمد لله فاطر السماوات والأرض، الحمد لله رب كل شيء ومليكه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الواحد الأحد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، النبي المصطفى، والرسول المجتبي، خير من وطئ الثرى، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد:

أيها الإخوة الكرام إن كتاب الله تعالى هو خير الكتب وأفضلها وأجلها وأهمها وأحسنها فهو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩) سورة الحجر).

أيها الإخوة الكرام إن كتاب الله فيه النور وفيه الهدى وفيه الشفاء وفيه جوامع الخير كلها. وقد يسر الله لي أن أجمع خمس وعشرين حديثاً في فضل القرآن الكريم والحث على تلاوته مع وضع بعض العناوين لبعض الأحاديث أسأل الله بمنه وكرمه ولطفه وجوده وإحسانه أن ينفع بهذا الكتاب وأن يجعله حجة لنا لا علينا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



### فضل تعلم وتعليم القرآن الكريم

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((حَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)). رواه البخاري.

### القرآن شفيحاً لأصحابه يوم القيامة

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((اقْرَأُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيحًا لِأَصْحَابِهِ)). رواه مسلم.

### فضل سورة البقرة وسورة آل عمران

عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْقُرْآنِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ، تُحَاجَّانِ عَن صَاحِبَيْهِمَا)). رواه مسلم.

### الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ)). متفقٌ عَلَيْهِ.

### وصف المؤمن الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرؤه والمنافق الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرؤه

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَاجَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ: لَا رِيحَ لَهَا



وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمِنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمِنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ: لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ)). متفقٌ عَلَيْهِ.

### من عمل بالقرآن رفعه الله

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ)). رواه مسلم.

### غبط صاحب القرآن الذي يقوم به آناء الليل وآناء النهار

عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَفُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ)). متفقٌ عَلَيْهِ.

### السكينة تنزل عند قراءة القرآن

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْنَيْنِ، فَتَعَشَّتُهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ((تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ لِلْقُرْآنِ)). متفقٌ عَلَيْهِ.

### الحرف بحسنة والحسنة بعشر أمثالها

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَكِنْ: أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا أَمَّ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ)). رواه الترمذي، وقال: (حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ).

### فضل صاحب القرآن



عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا)). رواه أبو داود والترمذي، وقال: (حَسَنٌ صَحِيحٌ).

### الأمر بتعاهد القرآن والمواظبة على تلاوته

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((تعاهدوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ هُوَ أَشَدُّ ثَقُلْتَا مِنَ الْإِبْلِ فِي عُقْلِيهَا)). متفقٌ عَلَيْهِ.

عن ابن عمر رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمِعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ)). متفقٌ عَلَيْهِ.

### استحباب تحسين الصوت بالقرآن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ)). متفقٌ عَلَيْهِ.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: ((لَقَدْ أُوتِيَتْ مِرْمَارًا مِنْ مِرْمِيرِ آلِ دَاوُدَ)). متفقٌ عَلَيْهِ.

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِاللَّيْلِ وَالرَّيْثُونَ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ. متفقٌ عَلَيْهِ.

### الاستماع للقرآن من صاحب الصوت الحسن



عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ))، فقلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأْ عَلَيكَ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟! قَالَ: ((إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي)) فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ، حَتَّى جِئْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا}. قَالَ: ((حَسْبُكَ الْآنَ)) فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. متفقٌ عَلَيْهِ.

### أعظم سورة في القرآن

عن أَبِي سَعِيدٍ رَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟)) فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: لِأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ)) رواه البخاري.

### تعدل ثلث القرآن

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} ((إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ)). رواه مسلم.

### لم ير مثلهن قط

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أَنْزَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} وَ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}).)) رواه مسلم.

### فضل قراءة آخر آيتين من سورة البقرة

وعن أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَنَاهُ)). متفقٌ عَلَيْهِ.



### سورة البقرة تطرد الشيطان

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (( لا تَجْعَلُوا يُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ)). رواه مسلم.

### أعظم آية في كتاب الله

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( يا أبا المُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ )) قُلْتُ: الله ورسوله أعلم قال: (( يا أبا المنذر أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ )) قُلْتُ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} فَضْرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: ((لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا المُنْذِرِ)). رواه مسلم.

### فضل أول عشر آيات من سورة الكهف

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ". رواه مسلم.

### فضل مدارس القرآن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ)). رواه مسلم

### تزويج الرجل بما معه من القرآن

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَنْتِ النَّبِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ". فَقَالَ رَجُلٌ: زَوِّجْنِيهَا. قَالَ: "أَعْطَاهَا ثَوْبًا".



قَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: "أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ". فَاعْتَلَّ لَهُ، فَقَالَ: "مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟" قَالَ: كَذًا،  
وَكَذًا. قَالَ: "فَقَدْ رَوَّجْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ". صحيح البخاري.



## أهم المراجع

كتاب رياض الصالحين للنووي.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



## الفهرس

٣	المقدمة .....
٤	فضل تعلّم وتعليم القرآن الكريم.....
٤	القرآن شفيحاً لأصحابه يوم القيامة.....
٤	فضل سورة البقرة وسورة آل عمران.....
٤	الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة.....
٤	وصف المؤمن الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرؤه والمنافق الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرؤه.....
٥	من عمل بالقرآن رفعه الله.....
٥	غبط صاحب القرآن الذي يقوم به آناء الليل وآناء النهار.....
٥	السكينة تنزل عند قراءة القرآن.....
٥	الحرف بحسنة والحسنة بعشر أمثالها.....
٥	فضل صاحب القرآن.....
٦	الأمر بتعاهد القرآن والمواظبة على تلاوته.....
٦	استحباب تحسين الصوت بالقرآن.....
٦	الاستماع للقرآن من صاحب الصوت الحسن.....
٧	أعظم سورة في القرآن.....
٧	تعديل ثلث القرآن.....
٧	لم ير مثلهن قط.....
٧	فضل قراءة آخر آيتين من سورة البقرة.....
٩	سورة البقرة تطرد الشيطان.....
٩	أعظم آية في كتاب الله.....
٩	فضل أول عشر آيات من سورة الكهف.....
٩	فضل مدارس القرآن.....
٩	تزويج الرجل بما معه من القرآن.....
١١	أهم المراجع.....



هذا الكتاب منشور في

